

تويتر يضج مقارنات: الكلاب على مقاعد الطائرة والأفغان متشبثون بعجلاتها

اهتمام الولايات المتحدة بكلابها أكثر من المتعاونين الأفغان يثير غضبا واسعا

طالبان تتمدد على تويتر بعد محاصرتها على فيسبوك

بالمئات من الردود وكثير منها من المهنيين. أما الحساب الآخر فيحمل اسم المتحدث الآخر قاري يوسف أحمددي ويتابعه أكثر من 63 ألف متابع واكتسب سمعة سيئة خلال القتال الأخير لنشره تقارير تؤكد الاستيلاء على مدن أفغانية مختلفة من قبل طالبان.

وأعرب نقاد شركات التكنولوجيا الكبرى عن غضبهم من تسامح تويتر تجاه طالبان، بعد أن حضرت الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في أعقاب أعمال الشغب الدامية في السادس من يناير في مبنى الكابيتول الأمريكي.

وقال النائب الجمهوري ماديون كاوثورن على تويتر "لماذا يمتلك المتحدث باسم طالبان حسابا نشطا على تويتر، ولكن ليس للرئيس السابق للولايات المتحدة حساب نشط؟".

واتفق جيروم ريفير عضو البرلمان الأوروبي الذي يمثل حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف في فرنسا على أن الحرية والديمقراطية لا تعملان بشكل جيد عندما يستمر تويتر في حظر حساب ترامب، لكنه يواصل منح المتحدث باسم طالبان الحرية في الحديث.

وتعهد موقع يوتيوب الملوك لشركة غوغل بأنه "سنبهي" أي حساب تعتقد أنه يدار من قبل حركة طالبان الأفغانية، في حين قالت تيك توك إنها ستزيل المحتوى الذي يدعم الجماعة المسلحة أو يشيد بها.



التوسع على منصات أخرى

وتتجه الأنظار إلى كيفية تعامل كبريات منصات التواصل الاجتماعي مع المحتوى الذي تنشره حركة طالبان على هذه المنصات في وقت أعلنت فيه الحركة الإسلامية المتشددة أنها ستشكل حكومة بعدما تمكنت من السيطرة على سائر أنحاء أفغانستان.

نقاد عبروا عن غضبهم

من تسامح موقع تويتر

مع طالبان وحظر

الرئيس الأمريكي السابق

دونالد ترامب

ولدى كل من تويتر ويوتيوب قواعد مماثلة، على الرغم من أن تويتر لا يفرض حظرا مسبقا على الحسابات التابعة لحركة طالبان، إلا إذا نشرت هذه الحسابات محتوى ينتهك قواعد الموقع المتعلقة بنبذ العنف والتلاعب بالمحتوى.

وقال تويتر في بيان إن "الأولوية القصوى للموقع هي الحفاظ على سلامة الناس، وسنظل يقظين".

ولدى كلا المتحدثين الرسميين باسم طالبان حسابات على تويتر لم يتم التحقق منها. ويحمل حساب منهما اسم ذبيح الله مجاهد ولديه أكثر من 310 ألف متابع، وكانت أحدث تغريدة له حتى ظهر الثلاثاء روجت لمؤتمر صحفي لقادة طالبان، وحظيت

واشنطن - وجهت حركة طالبان انتقادا شديدا إلى فيسبوك بسبب ما وصفته بـ "الحظر الذي يفرضه عليها في وقت يرفع فيه عملاق التواصل الاجتماعي لواء حرية التعبير".

ورداً على سؤال عن مدى استعداد الحركة الإسلامية المتشددة لاحترام حق الأفغان في حرية التعبير، قال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد إن "السؤال يجب أن يُطرح على من يقدمون أنفسهم ضامنين لحرية التعبير ولكنهم لا يسمحون بنشر كل المعلومات. على شركة فيسبوك يجب أن يُطرح هذا السؤال".

ويأتي هذا الانتقاد بعدما أغلق موقع فيسبوك مجموعة على تطبيق واتساب في أفغانستان أنشأتها حركة طالبان لتلقي شكاوى المواطنين عبرها، بعد سيطرتها على البلد.

وكانت حركة طالبان التي استولت على السلطة في كابل الأحد، أعلنت الأسبوع الماضي أنها وضعت في متناول السكان رقما خاصا للتواصل معها والإبلاغ عن أي شكاوى.

وفي وقت لاحق قال المتحدث باسم واتساب "نحن مضطرون لامتثال للقوانين الأمريكية المتعلقة بالعقوبات، وهذا الأمر يشمل حظر الحسابات التي تعرف عن نفسها على أنها حسابات رسمية لحركة طالبان". وأضاف المتحدث "نحن بصدد طلب المزيد من المعلومات من السلطات الأمريكية المختصة نظرا لتطور الوضع في أفغانستان".

وكان المتحدث باسم فيسبوك، قال إن "طالبان مصنفة منظمة إرهابية بموجب القانون الأمريكي، وقد حظرتها من جميع خدماتنا بموجب قواعدنا المتعلقة بالمنظمات الخطرة". وأضاف المتحدث أن فيسبوك لديه فريق خبراء أفغان يتقنون اللغات المحلية ويعرفون جيدا الوضع في البلد، موضحا أن هؤلاء الخبراء ينهون إدارة الموقع إلى أي مشكلة تطرأ بهذا الشأن. وشدد المتحدث على أنه "بغض النظر عن يتولى السلطة، فإننا سنستخذ الإجراءات المناسبة ضد الحسابات والمحتويات التي تنتهك قواعدنا".

وودع فيسبوك بفرض حظر على الحسابات التي تدمع أو تدعم أو تمثل طالبان على جميع منصات.



الهروب الكبير

الأشخاص الذين تحالفوا مع الولايات المتحدة اضطروا إلى الانتصاف بالجزء الخارجي من الطائرة.

وكتب عالمة الاجتماع زينب توفيق:

@zeynep

لم تكن أمام قادة حقوق المرأة الذين ستطاردهم طالبان أي فرصة. لكن لا داعي للقلق، فإن إلقاء الكلاب يتم بطريقة منظمة.

وأشار آخرون إلى أن صورة الكلاب "التي يتم إلقاؤها بطريقة منظمة والمواطنون الأفغان المتمسكين بعجلات الطائرات والسقوط في وفاتهم" لم تنعكس جيدا على الولايات المتحدة، وأنها كانت بمثابة "تصوير مثالي للخيانة"، في إشارة منهم إلى برنامج المتعاونون الأفغان. وكتب معلق:

@ibraheem_1975

احفظوها جيدا التاريخ البعيد والقريب يقول إن الولايات المتحدة لا آمان لها حتى مع من خدمها لأن كلابها أهم منهم وهذا ما فعلته في أفغانستان عندما اصطحبت الكلاب وتركت من كان يعمل معها. لذلك لا تنق بالولايات المتحدة.

وأضاف أحدكم قائلا "الكلاب أكثر خطرا من هؤلاء الذين يسقطون من السماء".

وعلى النقيض، دافع بعض مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي عن فكرة إلقاء الولايات المتحدة للكلاب دوناً عن البشر، بحجة أن "الحوانات كانت باهظة الثمن ومربية تدريباً عالياً وتعتبر من الأقارب العسكريين النشطين". وقال مغرد "الحياة قاسية، أسف".

اهتمت الولايات المتحدة بكلابها العسكرية أكثر من اهتمامها بحياة المدنيين الأفغان، وأظهرت صور ومقاطع فيديو جنودا يجلون الكلاب بينما يتشبث أولئك الذين ينسوا للهروب من جحيم طالبان، بالطائرات المغادرة.

واشنطن - أثارت صور ومقاطع فيديو

إلقاء القوات الأمريكية كلابا كانت تعمل في القواعد العسكرية بأفغانستان، حيث خصصت لها مقاعد في الطائرات، بينما أظهرت أخرى تكس المئات من الأفغان المتعاونين مع الولايات المتحدة داخل جزء من الطائرة، غضبا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأجبت طائرة شحن تابعة للقوات الجوية الأمريكية المئات من الأفغان من العاصمة كابل بعد أن جلسوا على أرضية الطائرة متكدسين، وسجلت بذلك رقما قياسيا في نقل الركاب، وفقا لمسؤولي دفاع أميركيين وصور حصل عليها موقع "ديفينس ون".

وتظهر صور، نشرها الموقع، تكس نحو 640 من الأفغان داخل طائرة عسكرية من طراز "بوينغ سي - 17"، من دون أي إجراءات وقائية أو أمنية، لنقلهم خارج البلاد، في حين صممت الطائرة لنقل 150 مظليا فقط ويُعتقد أن هذا العدد هو الأكبر على الإطلاق لأشخاص سافروا على متن طائرة سي - 17، وهي طائرة شحن عسكرية ضخمة تشغلها الولايات المتحدة وحلفاؤها منذ ما يقرب من 3 عقود.

وكان المئات من الأفغان قد تجمعوا بمطار كابل في مسعى للخروج من البلاد بعد دخول مسلحي حركة طالبان إلى العاصمة الأحد الماضي، مما تسبب في فوضى وتدفق راح ضحيتها 10 قتلى، حسب مصدر أمني أفغاني.

يذكر أن مشهدا آخر لطائرة أميركية ضخمة، والعشرات من الأفغان يتلقون وحلفاؤها منذ ما يقرب من 3 عقود.

كانت للكلاب مقاعد مخصصة لها في رحلة الإجراء.. قيل لنا إنه لا يمكننا الجلوس في مقاعد عليها لافتات لمخوذة لأنه تم توفير المساحة للكلاب.

كما ذكر أحد المغردين الذين كانوا متواجدين أثناء عملية الإجراء أنه "كان هناك متناسع للكلاب وجميع الامتعة، لكن

ديارهم. يجب ألا تُضعف جسامه هذه الازمة تضامننا مع السوريين. على العكس من ذلك، يجب عليكم مضاعفة جهودكم لدعم بلدكم... إذا كان حبيبك عسلا فلا تلحسه كله #ارجعيا سوريا-ابن-بلدك.

واعتبر حساب:

@sallu5455

إذا السوريين كلهم يريدون أن يجتمعوا ويستقروا في مصر

@fareda_egy

بعد عشر سنوات اضطر نصف عدد سكان سوريا إلى الفرار من



السوريون استطاعوا تحقيق النجاح

#السوريون منورين مصر.. مصريون يتصدون للعنصرية

القاهرة - أثارت هاشتاغات عنصرية متداولة في مصر، على غرار #ارجعيا سوريا-ابن-بلدك، تدعو السوريين إلى الرحيل من مصر وتحت المصريين على مقاطعة منتجاتهم جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتقول مغردة مشاركة في الحملة:

@fareda_egy

بعد عشر سنوات اضطر نصف عدد سكان سوريا إلى الفرار من

فلمن ستبقى سوريا؟#ارجعيا سوريا-ابن-بلدك. دولة داخل دولة. هذا حرام، لماذا تسهلون عليهم ذلك وتيسرون لهم دخول مصر؟ يكفينا ذلك، سوريا صارت في أمان، ركلوا السوريين إلى بلدهم.

في المقابل بدأت حملة إلكترونية مضادة تحت عنوان #السوريون منورين مصر للترحيب بالألاجئين السوريين الذين دخلوا مصر إثر بداية الحرب السورية عام 2012.

يذكر أن الهاشتاغ انتشر عام 2019 بعد تقديم المحامي المثير للجدل سمير صبري مذكرة للنائب العام، طالب فيها بضرورة وضع أطر قانونية تتيح لأصحاب الأموال السوريين العمل وفق "قوانين واضحة وبيئة استثمار صحيحة، دون أن يعني ذلك أن يكون من قام بتمويل الإرهاب ومعاداة بلده ضمن هؤلاء أيضا"، مؤكدا ضرورة أن تكون كل هذه الأموال تحت الرقابة المالية.

وقال مغرد مشارك في حملة دعم السوريين:

@Mohamed81373955

لا أحد يستولي على رزق أحد، لو كان الأمر كذلك لكان لزاما علينا أن نرجع ملايين المصريين الموجودين

في الخليج، عيب عليكم وعلى أيامكم السودا... #ارجعيا سوريا-ابن-بلدك.

وتقدر دراسات مصرية عدد المصريين في الخارج بـ 9.5 مليون مصري، نصفهم في السعودية والأردن.

ووصف مغرد الحملة ضد السوريين:

@mab985

هاشتاغ قدر بصراحة، وهو دليل على جهل الأصوات التي تطالب السوري أو أي وافد إلى مصر بأن يرجع إلى بلده. ولو عملنا بمنطقكم الحقيق هذا فسيكون من حق السوريين والإماراتيين والأميركيين والبريطانيين أن يطالبوا المصريين الذين في بلادهم بأن يرجعوا إلى مصر... #ارجعيا سوريا-ابن-بلدك.

وكتب مغرد مذكرا بحادثة تاريخية:

@khloud_medhat_

ارجعيا سوريا-ابن-بلدك، "من دمشق هنا القاهرة": أثناء العدوان الثلاثي على مصر قام العدوان بقطع الإرسال عن الإذاعة المصرية، وعلى الفور قام المذيع السوري عبدالهادي بكار بالدخول

إلى مقر الإذاعة السورية وقطع البث عنها وربطها بالث المصري وقال "من دمشق هنا القاهرة".

وشارك السوريون أيضا في الحملة من خلال مقاطع فيديو حذروا فيها من نتائج هذه الحملات وما يمكن أن تجرّه معها من أعمال عنف بحقهم، على غرار ما حصل في تركيا أخيرا.

وهذه ليست المرة الأولى التي تشنّ فيها حملة من هذا النوع على السوريين في مصر. ويواجه السوريون حملات عنصرية كثيرة في عدة بلدان على رأسها لبنان وتركيا.

يذكر أن عدد السوريين في مصر يبلغ نحو 550 ألف سوري، حسب تصريحات مسؤولين مصريين. واستطاع السوريون في مصر تحقيق النجاح باستثماراتهم الصناعية والتجارية، لاسيما في مجالات الملابس والمنسوجات والمطاعم والمفروشات.

وقال رئيس قطاع النسيج بغرفة صناعة دمشق وريفها مهند دعروش الأسبوع الماضي إنه منذ عام حتى الآن شهدت سوريا هجرة خيالية من الصناعيين "الذين لا يمكن تعويضهم" نحو مصر نتيجة الصعوبات التي يعانون منها.

أبرز تغريدات العرب

allahimAB دائما الأحداث الكبيرة تخرج المتطرفين الإرهابيين الساكنين ثقيّة؛ مثل غزو العراق وأحداث سبتمبر وأحداث سوريا. الآن ما يحدث في أفغانستان أخرج المتطرفين من جوارهم، وستلاحظون عودة لياقتهم في التحريض وبث خطاب الإقصاء والخطرف.

KSA24 لو كان الخذلان رجلاً لقتله.

dr_94_Hussein الشعوب التي تنادي بتطبيق الشريعة: -غير منتجة، مجهولة المستقبل -تقدس الخرافات والأساطير -تضطهد وتظلم المرأة والطفل -مقيدة التفكير والإبداع والابتكار -تقدس الماضي وتنشئ به -تبنّي أفكار العصور الوسطى -وعندما تفشل في بناء الدولة تقول إنها مؤامرة؛